

# شرح مقدمة التفسير - تفسير القرآن بأقوال التابعين - الشيخ عبد الرحمن البراك (90)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. قال المؤلف الله واياه فصل اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة - 00:00:00 ما في ما فيها فصل في تفسير التابعين او في العنوان؟ انا عندي احسن الله اليك ها يوضح فصل في تفسير القرآن باقوال التابعين توجع شوف احسن الله اليك هذي احسن نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل في تفسير القرآن باقوال - 00:00:20 وللتابعين. تمام. اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة. نعم. ولا وجدته عن الصحابة. نعم. فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين. ما شاء الله. نعم. كمجاهد ابن جبر فانه كان اية في التفسير. كما قال - 00:00:50 ابن اسحاق حدثنا ابان ابن صالح عن مجاهد قال عرضت المصحف على علي ابن عباس ثلاث عربات من فاتحته الى خاتمته اوقفه موقف لاقفه. عندي احسن الله اليك اوقفه ووقفه - 00:01:10 عندكم اوقفوا او بدون وعن ماشي تمشي. نعم. ما شاء الله. اوقفه عند كل اية منه واسأله عنها. وبه الى الترمذي قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري حدثنا عبد الرزاق بن عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة - 00:01:30 قال ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا. وبه اليه قال حدثنا ابن وابي عمر حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود - 00:02:00 لم احتج ان اسأل ابن ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله. تقدم الى اصول التفسير يعني الاصول التي يعول عليها في التفسير - 00:02:20 اول ذلك تقدم اول واولى هذه الاصول القرآن تفسير القرآن بالقرآن لان فكثير من الايات والمعاني ما اجمل في موضع يفصل في موضع اخر وما اطلق في موضعه يقييد في موضع اخر. نعم - 00:02:50 السلام ورحمة الله. حياك الله. اي نعم انا عندي في درس لا حول ولا قوة الا بالله. تفسير القرآن للقرآن وتقدم ان يعني اعظم تفسير في العناية بهذا الاصل هو ابن كثير. ابن كثير له عناية بهذا يذكر الشواهد القرآنية - 00:03:20 عندما يتعرض لتفسير اية وكذلك شيخنا الشيخ محمد يا امين اسس كتابه على هذا اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن الاصول للسنة وتقدم الصحابة كانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا - 00:04:10 والعمل بهم. والثالث تفسير الصحابة هول عليه لانه اعلم بكتاب الله وهم الذين شهدوا التنزيل وحضروا اسباب النزول وهم اعلن بالقرآن ففهمهم وقولهم ونقلهم الاصل آآ الرابع والمصدر الرابع للتفسير هو تفسير القرآن باقوال الكذب - 00:04:40 ويقول اه شيخ الاسلام اذا لم يعني يعني بتفسير الاية بآيات اخرى او بحديث او باقوال الصحابة. اذا لم يتيسر ذلك لا هذا ولا هذا ولا ذلك. فان كثير من - 00:05:20 الائمة يرجعون بالتفسير الى اقوال التبعية. لا شك ان التابعين هم في المرتبة من بعد الصحابة تابعون تلقوا العلم من من فم الصحابة. لا شك انهم افهموا القرآن واعلم بمعاني القرآن ممن بعدها. سيما انهم لقوا - 00:05:50 آآ التفسير عن عن آآ عن الصحابة عن ائمة التفسير كابن عباس وابن مسعود وغيرهما من الصحابة والتابعون اشهرهم في مجاهد

سعيد ابن جبير من اصحاب ابن عباس و فلان و فلان سيعدهم الشيخ - 00:06:20

المزاحم وكذلك قتادة ابن دعامة وسعيد بن المسيب وغيره فهذا مجاهد يقول عرضت المصحف على ابن عباس ثلاث مرات من الى خاتمته اوقفه عند كل اية فاسأله. وابن تيمية يستشهد بهذا في موضع اخر على ان - 00:07:10

كله ينكر فهمه. خلافا لمن يزعم ان المتشابه منه لا لا يعلمه لا يعلم معانيه الا الله ويرد بهذا الاثر وبغيري على من يزعم ذلك. يقول اوقفه عند كل اية فاسأله عنها - 00:07:50

اذا القرآن كله يمكن فهمه. ومن الدالة على ذلك ان الله امر بتدبر القرآن كله. ولا يأمر ولا يؤمر لما لا يفهم. اذا القرآن كله يمكن فهمه. ومن طرق فهمه التدبر - 00:08:10

وكذلك قول قتادة انه ما من اية الا وقد علم ففيها يعني من تفسيرها فهو قتادة موزع في التفسير كذلك تابعين واما قول مجاهد رحمهم الله جميعا قول المجاهد انه يقول لو قرأت على قراءة عبد الله بن مسعود - 00:08:30

لما سألت ابن عباس عن كثير من هل يعني ماذا؟ يعني كانه انه قراءة ابن مسعود يعني فيها يحصل به التفسير الايات ويغني عن السؤال لو قرأت على قراءة ابن مسعود لم - 00:09:30

ما سألت عن كثير من لما سألت ابن عباس عن كثير من الاية وهذا يجب ان يحمل على انه لا يريد ان هذا الذي قال انه قرآن بل هي قراءة تفسيرية - 00:10:10

يعني ليس ما اودي به يعني ابن ابن مسعود كثيرا ما يذكر عند قراءته كانه يذكر المعنى يذكر المعنى مع الايات ويقرأ ويفسر ولعل هذا عندما يقرأ من ان يسمع الاخرين - 00:10:30

الاذن يقرأ ويفسر. ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى في كفارة اليمين. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام قيل انه ان ابن مسعود كان يقرأ صيام ثلاثة ايام متتابعة. وهذا من النوع الذي يقال انها قراءة - 00:11:00

وقال بعضهم ان هذه تفسير انتفع بهذه القراءة او بهذه الكلمة ينتفع بها في تفسير الاية فيؤخذ بها حكما لا تلاوة فنقول مثلا انه يجب في آ صيام للكفارة وكفارة اليمين ثلاثة الايام ان تكون متتابعة. فصيام ثلاثة ايام متتابعة - 00:11:30

نعم نعم وقال ابن جرير حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابي غنام عن عثمان المكي عن ابن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا سأل ابن عباس عن تفسير القرآن معه الواحه قال فيقول له ابن عباس اكتب حتى اكتب حتى سأله عن التفسير كله - 00:12:10

ولهذا هذا جاهد لمن تقدم؟ جاهد للآخر الاول الذي رواه ابن اسحاق. نعم. ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به. وكسعيد بن جبير وعكرمة مولى مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومسروق ابن الاعدع -

00:12:50

ابن الاعدع وسعيد ابن المسيب وابي العالية والربيع ابن انس و قتادة والضحاك ابن مزاحم وغيرهم من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم. هذه نماذج من من مفسري التابعين من حين يروى عنهم التفسير. تقدمت الاشارة الى انهم آ يعني في باب الاختلاف. وانه -

00:13:20

وقد تختلف عباراتهم يكون هذا من اختلاف التنوع اه اه كل يعبر عن معنى الاية بان بعض ما تدل عليه بعض الافراد او يعبر عنه بعبارة تختلف عن عبارة الاخر والمعنى واحد - 00:13:50

جرير كثيرا من الاعيان يقول واختلف اهل التأويل وينقل هذا الاختلاف مرده الى يعني معنى واحد جامع. ثم يختار ابن الجليل ان الصواب في هذا حمل الاية على كل ذلك. على كل ما - 00:14:20

من اقوال المفسرين نعم فتذكر اقوالهم في الاية نعم فيقع في رأسهم تباين في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلافا. هذا نفسه اللي تقدم. نعم. باول نعم يحكيها اقوالا وليس كذلك وليس كذلك. يحكيها اقوال هذا ابن جريمة شأن هذا يعطيها اقوال. لكنه في

النهاية يرد - 00:14:40

عامة تعمها نعم هذه الاقوال نعم فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره ومنهم من نصوا على الشيء بعينه والكل بمعنى واحد

في كثير من الاماكن. نعم. فليتفطن اللبيب لذلك والله الهادي - 00:15:10

هذا المعنى تقدم. يقول الرسالة في موضوع اختلاف التنوع. نعم. وقال شعبة ابن الحجاج وغيره وقال شعبة ابن الحجاج وغيره

اقوال التابعين في الفروع ليست حجة. فكيف تكون حجة في التفسير - 00:15:30

يعني انها لا تكون حجة على غيرهم ممن خالفهم. وهذا صحيح. اما اذا اجمعوا على الشيء فلا ترتاب في كونه حجة. فان اختلفوا فلا

يكون قول بعضهم فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض - 00:15:50

ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. هكذا الصحابة حتى هذا

المعنى نقوله في اختلاف الصحابة اذا اختلف الصحابة لا - 00:16:10

قول بعضهم حجة على بعض. بل يرد ترد اقوالهم الى الكتاب والسنة. فان تنازعتهم في شيء فردوه من الله والرسول وهكذا التابعون

اقوالهم ليست حجة على من خالفهم وليس حجة بعضهم وليس قول بعضهم حجة على بعض. لان الكل يعني - 00:16:30

في مجتهد والحكم هو الكتاب والسنة. فاذا اختلف الصحابة او اختلف التابعون او اختلف من بعدهم وجب الرد الى كتاب الله وسنة

رسوله عمل بالاية الكريمة فان تنازعتهم في شيء فردوه الى الله والرسول وما اختلفتم فيه من شيء - 00:17:00

فحكمه الى الله وهكذا اقوالهم في التفسير نقول شفي مثل ذلك. اذا خالفهم غيرهم لم تكن اقوالهم حجة على غيرهم. بل الحجة

بالدليل فاذا اجمعوا فلا عدول عن ما اجمعوا عليه. نعم. فاما تفسير القرآن بمجرد - 00:17:20

الرأي فحرام. حدثنا مؤمل حدثنا سفيان حدثنا عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار - 00:17:50

حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال

في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. وبه - 00:18:10

الى الترمذي قال حدثنا عبد ابن حميد حدثني حسان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخو حزم القطعي ما هي عن ابي حزم عن اه عن

حدثنا سهيل اخو حزم القطعي او القطعي اخوه كذا؟ نعم عندك ميش؟ ايش؟ اخوي - 00:18:30

حزام القطعي عنكم؟ نعم. ها؟ القطعي؟ قطعي نعم قال حدثنا سهيل اخو حزام القطعي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندب قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. قال الترمذي هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل

الحديث - 00:19:00

في سهيل ابن ابن ابي حزم. سهيل ابن ابي. ابن ابي حزم. حزم؟ عنكم حزام؟ حزم ثاني الاول اخو حزمة. ايه. هو ابن ابي حزم. هو

اخو حزم وابن ابي حزم. ابوه ابو حزم - 00:19:40

نعم وهكذا روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان في ان يفسر شددوا في ان

يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روي عن مجاهد - 00:20:00

لا اله الا الله. التفسير بالرأي. والتفسير بمجرد يعني الظن والحرص. من غير ان يبنى التفسير على علم. يخرج عن ذلك تفسير القرآن

بالقرآن. تفسير القرآن باقوال الصحابة والتابعين بل مجرد الرأي - 00:20:20

ويعبر عنه انه تفسير بلا علم بغير علم. والله يقبض خفض وش معنى ويتكلم عنها بعدم ما يطن في في رأسه فهذا النوع مذموم. لانه

من من القول على الله بغير علم - 00:21:00

هذا كلام الله؟ لا يجوز ان تقول ان ان معنى هكذا اذا قلت معنى كذا فانت تقول ان الله اراد بهذا الكلام هذا المعنى اراد وهذا امر

عظيم الله. وهذا الحديث - 00:21:30

مع ما قيل فيه انما من قال في القرآن برأيه اصاب فقد اخطأ. اصاب اتفاقا لا عن بصيرة ومعرفة. اذا اذا موافقته للصواب لا تكون

عذرا له. مثل لهذا بالقاضي يقضي بجهل - 00:22:00

ارأيتم لو قضى القاضي بجهل؟ ثم وافق الحكم الشرعي في في الامر هل يكون معذورا؟ لا يكون معذورا. لانه حكم بغير علم. حكم ابو

جهل هذا احد القاضيين الذين قال فيه جاء في الحديث انهما في النار قاضي في الجنة وقاضيان في النار. حكم بغير علم -

[00:22:40](#)

هكذا ايضا من فسر القرآن برأيه فقد اخطأ ولو اصل. فكيف اذا قال برأيه يكون هذا ايضا اخطاء مرتين اخطأ حيث تكلم في القرآن

بغير علم واقطع حيث بس يعني عايذه اقطع المعنى ايضا لم يوفق له - [00:23:10](#)

واشار الترمذي الى ان اهل العلم سلف يشددون هنا في تفسير القرآن لانه كما قلت انه كلام الله السلف يتقون الكلام في القرآن. الا على

بصيرة ومعرفة تفسير مبني على الاصول اما من من تفسير القرآن والقرآن او بالسنة او باقوال الصحابة - [00:23:40](#)

او بمقتضى اللغة العربية اذا كان الانسان فاهم دلالات اللغة. ودلالات السياق ومقاصد الشرع لها لها اعتبار ولهذا جاء عن ابن عباس

التبكير على اربعة اوجه. تفسير تعرفه العرب من كلامها. تفسير تعرفه العرب من كلامه - [00:24:20](#)

يعني دي وهو ما يسمى بالغريب كلمات. ما هي الزوافي؟ زرابي السرر موضونة هذه كلمات القرآن نزل بلسان عربي فهذا ليس من

التفسير هذا ما يجوز ان يقول والله ها اظن اظن الاية ايش تظن الاية؟ قف - [00:24:50](#)

ولهذا يقع كثير من الطلاب في الاختبارات يسألون عن التفسير درسوا تفسير ما حكم يروح يخطو؟ هذا غلط كبير. يخطو والواجب

انه اذا كان هو حافظ شيء من التفسير الذي يعني درسه والا يمسك. اللي غير التفسير قلنا نحو كذا - [00:25:30](#)

علوم اه رياضيات الامر فيها سهل ها لعل توافق القرآن لا ما ينفع فيه التخبيط والتخرص للظن مذلة مذلة مظلة الافهام ونزلت اقدام

نعم قال رحمه الله واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم - [00:26:20](#)

انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم. فسروا بعلم المصحف انا عند عباس عن الصحابة. نعم. او من قبل انفسهم. نعم. وقد روي

عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم - [00:27:00](#)

بغير علم. نعم. فمن فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به. نعم. وسلك غير ما امر به فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر

لكان قد اخطأ. نعم. لانه لم يأتي الامر من باب لانه لم يأتي الامر من بابه - [00:27:20](#)

كمن حكم بين الناس على جهل. فهو في النار. وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر. نعم. لكن يكون اخف جرما ممن اخطأ والله

اعلم. تمام. واضح. وهكذا سمى الله تعالى القدر - [00:27:40](#)

التفت كاذبين فقال فاذا لم يأتوا بالقذف عندكم ها نعم فقال فاذا لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فالقاذف كاذب ولو

كان قد قذف من زنا في الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به. وتكلف ما لا علم له به والله اعلم - [00:28:00](#)

هذا مثال تكلم الانسان بما لا يحل له التكلم فيه. القاذف شهد الانسان رأى ثان اخر يزني رآه بعينه واحد بجعله يبلغ فلان زنا بفلان

بفلانة ايه ماذا اطلب منه هات اربعة شهود على ما تقول. الان هو رمى فلان - [00:28:30](#)

في الزنا رماه بالزنا والمطلوب منه اربعة شهود والذين يرمونه مع الصلاة ثم لم يأتوا باربعة زواج شهداء اجلدوهم ثمانين جلدة ولا

تقبلونهم شهادة ابدًا. اولئك هم الفاسقون اذا لم يأتوا بالشهداء فما الحكم؟ عليهم حد. حد القصد؟ قال البيهقي قال الرسول عليه الصلاة

والسلام للذي قذف امرأته - [00:29:10](#)

الحج البيهقي والا فحد في ظهره. وقال سبحانه اشتعلت في ايات في الايات التي برأ الله فيها ام المؤمنين لولا جاؤوا عليه اربعة

شهداء فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فمن رمى - [00:29:40](#)

بالزنا ولم يأتى باربعة شهداء فهو كاذب. الله سماه كاذبا لانه تكلم بما لا يحل له التكلم فيه. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم

الكاذبون القادم كاذب. ولو كان المقذوف قد زنا بالفعل وشاه - [00:30:10](#)

ورآه هذا بعينه. لكن ليس هو كمن شهد على غيره بالزنا كذبا وافتراء وليس له حقيقة في الواقع ونفس الامر. هذا اشد واشد نعم ولهذا

تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به. كما روى شعبة عن - [00:30:40](#)

عن عبد الله ابن مرة عن ابي معمر قال قال ابو بكر ابو بكر الصديق اي ارض واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. وقال

ابو عبيدة القاسم ابن القاسم - [00:31:10](#)

وقال ابو عبيدة ابو عبيد نعم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام قاسم احسن الله اليك. وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمود ابن يزيد عن العوام ابن حوشب عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وفاكهة واما فقال اي - [00:31:30](#)

ما ان تضلني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم. اسناده منقطع هذا وين صاح؟ هو ما يعني سئل عنها وهو ما يعلم معناها ابو بكر مات يعني لا نقول انه محيط بكل معاني القرآن - [00:32:00](#)

ومعاني كلمات القرآن مع جلالة قدره ومع علو مرتبته وعلو منزلته رضي الله عنه وارضاه نعم. وقال ابو عبيدة لانه لعل يعني في كلمات كما يسمونها غريبة تعفى حتى جاء في في التفسير لو شفت انه آآ انه لما جاء قوله - [00:32:20](#)

في سورة اه نوح ومكروا مكرا كبارا يعني لم تكن هذه الكلمة كبير كبير هذي فا اشكلت على بعض الصحابة فبينما هم في موقف من المواقف سمعوا رجل يقول تقول كذا تقول لي كذا وكذا وانا رجل كبار - [00:32:50](#)

يعني ان ان يعني انها لغة عند في بعض الناس. لغة عند بعض الناس يقولون مبالغة كبار فلان كبار. وهذا الامر كبار. نعم. الكبير صيغة صيغة مبالغة. نعم. وقال ابو عبيد ايضا حدثنا يزيد ابن يزيد عن حميد انعمدوا بس - [00:33:30](#)

حدثنا يزيد عن حنيف عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفتح فيها تو وابي فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب؟ ثم رجع الى نفسه فقال ان - [00:34:00](#)

هذا لهو التكلف يا عمر. وقال عبد ابن حميد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر كنا عند عمر ابن الخطاب وفي ظهر - [00:34:20](#)

بقميصه اربع رقاع فقرا وفاكهة واما فقال ما الاب؟ ثم قال ان هذا لهو التكلف فما عليك الا تدري. وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما انما اراد انما اراد استكشاف علم كيفية الاب والا فكونه نبيا من - [00:34:40](#)

الارض ظاهر لا يجهل لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا حدائق غلبا. هم يعني انه نبت. لكن يبقى اي نوع هو اي نوع النباتات كبيرة؟ فكانت من - [00:35:10](#)

كلمات المشتبهة على بعض الصحابة وليست من الكلمات المشهورة عند العرب. مثل ما قلت لكم فيكم باص وقد فسر الناس بعد ذلك قالوا ان قالوا ان المراد ما تأكله الدواوير - [00:35:40](#)

النبت الذي تأكله الدواء من الاعشاب. وفاكهة هذه للناس مما ينبت الله للناس. والاب هو ما ينبت مما تأكله الدواب والله ذكر هذا ذكر في هذه الايات انواعا مما اخرج الله للناس وآآ انواع - [00:36:20](#)

مما تأكله الدواب ولهذا نجد القرآن يفسر بعضا. اقرأوا او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز نعم فنخرج به ذرعا تأكل منه انعامهم وام ما يخرج الله من من آآ الارض من انواع النبات - [00:36:50](#)

والاشياء منه ما هو. يعني مما يأكله الناس. ينتفعون به قوتا او فاكهة ومنهم ما هو علف للدواب كالألب والقبض. ايضا القبض. فسر بالقتل حبا وعنبا وطبا غضبا وزيت ونخلا وحدائق غلبة وفاكهة نعم. وقال ابن جرير حدثنا يعقوب - [00:37:20](#)

ابراهيم قال حدثنا ابن علي عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها. فابى ان يقول فيها اسناد صحيح. هذا وهو ابن عباس - [00:38:10](#)

وهو ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن سئل عن اية كان فيها توقف نعم. وقال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة قال سأل رجل سأل رجل ابن عباس سأل رجل ابن عباس عن يوم كان مقداره الف سنة فقال له - [00:38:30](#)

ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ فقال الرجل انما سألتك لتحديثي فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه. الله اعلم بهما. هذا معنى انه امسك توقف. توقف - [00:39:00](#)

عن المراد بهذا وهذا. اليوم الذي مقداره مقداره خمسون الف سنة هذا في سورة المعارج تعود الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة والمسألة ذكر في اية في موضعين دبروا الامر من السماء الى الارض - [00:39:20](#)

ثم يعود اليه في يوم كان مقداره خمسين مقداره الف سنة مما تعدون ابن عباس سأله السائل عن اية السجدة ما اليوم الذي مقداره



الف سنة وقال ايضا واية اخرى التي فيها ذكر يوم مقداره خمسون الف سنة. ثم قال هم - 00:39:50

يوم ان ذكرهم الله في كتابه وبس. امسك. نعم. فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. نعم. وقال ابن جرير حدثني يعقوب يعني ابن ابراهيم. حدثنا ابن حدثنا ابن علي - 00:40:30

عن مهدي بن ميمون عن الوليد بن مسلم قال جاء طلق بن حبيب الى جندب بن عبدالله فسأله عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لما قمت من لما قمت عني او قال ان تجالسني - 00:40:50

وقال ما لك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من قال انا لا نقول في القرآن شيئا. وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب - 00:41:10

انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال يعني لا يتسرع ولا يحرص ويتحفظ ويخاف هذا اللي يجب ان يحمد نعم. قال سئل قال سأل رجل سعيد بن المسيب عن اية من القرآن فقال لا - 00:41:30

عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه شيء منه. يعني عكرمة. الله مولى ابن عباس نعم. وقال ابن شاذب حدثني زيد ابن ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد ابن المسيب عن سعيد ابن المسيب عن الحلال والحرام وكان اعلم الناس. فاذا سأله عن - 00:42:00

تفسير اية من القرآن سكت كان لم يسمع. وقال ابن جرير على كل حال اجتهادات كما تقدم لكم من الصحابة التفسير وان كما في اثر طبعنا عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وانه قال كان الذين - 00:42:30

القرآن عبد الله ابن مسعود وعثمان ابن عفان يذكرون انهم كانوا لا انهم اذا تعلموا عشر ايات من القرآن لا يتجاوزونها حتى يتعلموا معانيهن والعمل بهن. نعم. وقال ابن جرير - 00:43:00

حدثني احمد بن عبدة الضبي حدثنا حماد بن زيد حدثنا عبيد الله ابن ابن عمر قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير. منهم سالم بن عبد الله - 00:43:30

والقاسم والقاسم ابن محمد وسعيد ابن المسيب ونافع. وقال ابو عبيد حدثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابي فاوول اية من كتاب الله قط - 00:43:50

نعم. وقال ايوب وابن عون وهشام الدستوائي عن محمد ابن سيرين قال سألت عبيدة سلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما يعلمون فقيما انزل من القرآن فاتق الله وعليك بالسداد. يعني تثبت. تثبت في القول - 00:44:10

القرآن نعم. الله المستعان. اللهم افتح علينا في كتابه. نعم. وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن ابن في عون عن عبيد الله بن مسلم بن يسار عن ابيه قال اذا حدثت اذا حدثت عن الله فقف حتى - 00:44:40

ما قبله وما بعده. حدثنا هشيم عن مغيرة عن عن ابن ابراهيم قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه. وقال شعبة عن عبدالله ابن ابي السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية - 00:45:00

عن الله وقال ابو عبيد حدثنا هشيم انبأنا عمر بن ابي زائدة عن الشعبية مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله. فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به - 00:45:30

فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا وما انزل القرآن الا ليفهم ويعلم ويتدبر ويتفقه ويعقل نعم. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما جهلوا وهذا هو الواجب على - 00:46:00

قل لاحد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك يجب القول فيما سئل عنه مما يعلمه لقوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه. ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن من - 00:46:30

سئل عن علم فكتمه الجرم يوم القيامة بلجام من نار. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن ابي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه - 00:46:50

وجه تعرفه العرب من كلامها من كلامي نعم ما يبي له ها ما يحتاج عوام المسلمين اللي لغتهم عربية يعرفون الشمس وش معنى؟ الشمس تبي تفسير؟ سما ارض بما اذا قرأ المسلم القرآن افلا ينظرون الى الابل يتأمل ويفكر - 00:47:10

في آيات الله من الابل كيف خلقت؟ والى السماء كيف رفعت؟ الحمد لله هذا شيء يشترك في علمه والى الجبال كيف نصبت لا اله الا والى الارض كيف سطحت ولله الحمد - [00:47:40](#)

ما هو الا بيان يعني عندما يريد المفسر يقول الى الابل وكيف هذه الخلقة العظيمة جعلها الله بهذا الشكل لها عناق طويلة ولها السمة وقد سخرها الله للعباد هذا تفسير وتفسير - [00:48:00](#)

التذكير بمنافع الابل. نعم. وجه تعرفه العرب من وتفسير لا يعذر احد بجهالته لا بد من معرفة معنى الصلاة ومعنى الزكاة ومعنى الصيام. الله يقول اقم الصلاة لا بد ان يفهم المسلمون ايش معنى الصلاة؟ شو المراد بالصلاة؟ المراد الصلوات الخمس زكاة المراد - [00:48:20](#)

اه الحق الواجب في في الاموال صيام كتب عليكم الصيام اي صيام؟ امساك عن المفطرات في شهر رمضان نعم. وتفسير يعلمه العلماء. نعم. استبطات احكام استنباط تفاصيل. نعم اه جمع بين النصوص عند التعارض ناس. وتفسير لا يعلمه الا الله حقائق الغيب. نعم. والله سبحانه - [00:48:50](#)

على اعلم. وما احسن هذا الختام. ختام هذه الرسالة بهذا الاثر العظيم الجامع. التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه من كلامها نزل بلسان عربي مبين تفسير لا يعذر احد بجهله وهو مع المعاني الشرعية التي - [00:49:20](#)

يتعلق بها التكليف لابد. وش معنى العبادة؟ لا بد اني اعرف المخاطب بالعبادة يا ايها الناس اعبدوا اعبدوا ربكم كثير يعلمه العلماء وهي المعاني الخاصة. خواص الناس يعرفونه. تفسير لا يعلمه الا الله - [00:49:40](#)

حقائق الغيب مما يتعلق باسمائه وصفاته وباليوم الاخر والمبدأ والمعاني والله المستعان. والحمد لله رب العالمين وفي الحقيقة يعني لعلكم ادركتم قيمة هذه الرسالة وما تضمنته من التأصيل الجميل في التفسير وان حقيقة بالمراجعة والتأمل لانها متضمنة لاصول وقواعد - [00:50:00](#)

ومعاني جليلة وليس هذا بغريب فكاتبها امام اهدى امام في كل العلوم الشرعية تفسيراً حديثاً وفقها وعقيدة وما يتبع ذلك. نعم. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. بعض الاسئلة نعم. احسن الله - [00:50:30](#)

اليك هذا سائل يقول هل اذا فسرت اية من القرآن قبل ان اقرأ في التفسير لاجل ان اختبر نفسي هل عندي ملكة في التفسير؟ هل يجوز ذلك؟ لا ما يجوز تفسره وانت لا تدري. لكن عندك اصول للتفسير مع - [00:51:10](#)

معلوماته يعني كعلم لغة كعلم كذا اما انك تفسرها تخرصا الله اعلم لا يمكن يمكن تتدبر في ثم تراجع التفسير. لكن تتكلم بهذا وتدعي ان هذا تفسير الاية ويمكن يعني لو ان الانسان ما جزم وقال لعل هكذا لعل المراد يمكن يكون هذا - [00:51:30](#)

اهون لكن جزماً. والذي ينبغي الامساك. نعم. وهذا ايضا يقول هل يجوز ان تقرأ اية من القرآن ثم يقوم مجموعة من الطلبة بتفسير هذه الاية كلا برأيه ثم يرجعون بعد ذلك لا لا لا هذا كله ها هذا - [00:52:00](#)

لا تراجع الايات ويراجع التفسير نتعلم التفسير من اصول نعم وهذا يقول احسن الله اليكم ما سبب اهمال التفسير في الدروس العامة لاهل العلم والتركيز على الفقه والحديث والفقه والحديث يرتبط - [00:52:20](#)

بالقرآن في انفصال بين القرآن والحديث. ولا بين الفقه والحديث. ولا بين الفقه يدرس ويستدل له وبالايات والاحاديث لكن درس تفسير يعني آآ يعني باسم هذا العنوان بحيث قراءة آيات ثم ذكر ما ما قاله المفسرون هذا صحيح انه ما هو بكثير - [00:52:50](#)

في في دروس المشايخ ولعلكم تعلمون آآ انت مجلسنا هذا في درس الصباح ان نقرأ ثلاثة كتب في التفسير بل اكثر من ذلك فنحن نقرأ في التفسير الميسر المختصر هذا الذي آآ صدر عن هيئة علمية - [00:53:20](#)

باشراف الشيخ الدكتور عبد الله بن تركي مختصر موجز وتفسير ابن سعدي تفسير السعدي تفسير يعني من من افضل كتب التفسير تفسير وتعبير عن معاني الاية بدون آآ يعني التشويش بذكر الاعراب او ذكر المعاني - [00:53:50](#)

ابدا جميل وايضا نقرأ في تفسير في اضواء البيان يوم الخميس نعم هذا سائل يقول احسن الله اليكم ونفع بكم ذكر المؤلف في بداية هذا الفصل الاخير الرجوع الى اقوال التابعين. ثم قال بعد ذكره المفسرين من التابعين وغيرهم - [00:54:30](#)

من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم. فهل يرى المؤلف رحمه الله حجية اقوال تابعي التابعين؟ ممكن علماء اذا كانوا علماء وش  
المانع؟ ايضا ان او غيرهم انت الان لو آآ سألت - [00:55:00](#)

من يعرف بالعلم وقلت له ما معنى هذه الآية وفسرها لك؟ الا تأخذ بقوله كما فيه عن حكم في الحلال والحرام وفي العبادة؟ نعم. هذا  
يقول الا يدل عدم معرفة ابن عباس تفسير بعض الايات كما روى ذلك ابن مليكة او ابن ابي مليكة انه يوجد بعض الايات لا يعلمها الا  
الله - [00:55:20](#)

كذلك الاثر عن ابنته ولا يلزم ان ابن عباس اذا لم يعلم هذه الآية انها لا تعلم. لان ما ندعي ان ابن عباس يعني قد احاط احاط بمعاني  
القرآن فكل ما لا يعلمه ابن عباس لا يعلمه الا الله لا. فما يصلح دعواه. نعم. كذلك يسأل عن قوله - [00:55:50](#)  
معنى قول ابن عباس وتفسير لا يعلمه الا الله. قلت قلت حرف واحد ان هذا يحمل على الحقائق. حقائق الغير حقائق صفات الله  
وحقائق ما اخبر الله بها عن ما يكون يوم القيامة. حقائق المبدأ والميعاد - [00:56:10](#)

وما هي عليه وكيفياتها؟ نعم. هذا يقول احسن الله اليكم من ذهب الى المدينة النبوية. هل يجب عليه زيارة قبر النبي صلى الله عليه  
وسلم؟ لا يجب نعم. يقول سؤاله الثاني من وصل الى لكن ينبغي ان تصلي في المسجد. ما تصير - [00:56:30](#)  
لكن لو رحت وقلت انا والله اني صمت عجل ولا صليت في المسجد. يقول لا حرج عليك. ما دمت رايع بزيارة او تجارة او لسبب او  
لشغل بما انك مريت المدينة وصليت في بعض المساجد ومشيت انا اقول انك تركت واجد نعم ويسأل عن زيارة القبر يا شيخ -

[00:56:50](#)

القبر والله فيها الزيارة مشروعة السلام عليك يا رسول الله كما كان ابن عمر اذا فعل مانع الله اعلم. يقول انه بعد احاطته بالاسوار  
والجدران وكذا اصبحت الزيارة غير ممكن. كذا. والامر واسع - [00:57:10](#)

نعم والسؤال الثاني يقول من وصل الى الرياض عن طريق الطائرة الى المطار. الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الجمعة فهل تلزمه صلاة  
الجمعة؟ ام يصليها ظهرا؟ يصليها ظهرا في المطار اذا كان في المطار. مطار ما بعده صل هو. نعم - [00:57:30](#)  
وهذا احسن الله اليك يقول هل الموالاة المحرمة مقيدة بمحبة الكافر لاجل دينه كمحبة النصراني لاجل انه نصراني بخلاف ما لو احبه  
لاجل صنعته او احسانه؟ هذا المحبة لاجل احسانه هذه محبة اسمها طبيعية - [00:57:50](#)

لكن موالاة على دينه بمعنى ما هو من اجل نصرانية لا موالاة اه يعني موالاة يعني من غير بغض له بكفره ما هو لازم انك تحبه لكن لا  
تبغضه. لو قال قائل انا لا احبه ولا ابغضه - [00:58:10](#)

نقول اه ولا بد من بغضه لكفره. قد كانت له اسوة حسنة في ابراهيم والذين معي. قالوا لقومه البرعاء منكم ومما تعبدون من دون الله  
كفرنا بكم. وبدا بيننا وبينكم العداوة - [00:58:40](#)

والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. حديث لا بد من المحبة المحبة الايمانية للمسلم. محبة ايمانية حتى ولو كان شخص مسلم  
ظلمك فظلمه لك يجب ان لا ان لا يرفع محبته المحبة الايمانية. تؤمن بانه اخوك - [00:59:00](#)

اخوك اخوك ظلمك ترجعه عند الله ولا طالبه؟ الى اخره نعم الله اكبر الله اكبر ها الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا  
الله - [00:59:30](#)

اشهد ان محمدا رسول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول هنعمل كده يسأل عن التردد الاقامة؟ والله هذي فيها قول للناس  
الترديد لكن بعض الرواية التي فيها التردد او الاجابة مع المقيم انما ما صحت - [01:00:10](#)

بعضهم يستدل على هذا بان الاذان يشمل هذا وذاك وعندي انا فيها تردد وتوقف نعم. هذا يقول دفع الينا رجل مبلغا من المال وطلب  
منا ان ندفعه في وقف. وعندنا حلقة - [01:01:20](#)

في المسجد فهل اذا وظلنا المبلغ في الحلقة؟ هل يدخل في الوقف؟ لا لازم لازم تتشاورون معه في الوقف الوقف الوقف عند الناس  
انه شيء ثابت عقار ولا شيء ايش الحلقة؟ الحلقة - [01:01:40](#)

يعني نعم هذا يقول من طلق امرأته من غير ما بأس وله منها اولاد فهل اثموا بذلك يقول اهل العلم انه مكروه. نعم. نعم. وهذا السؤال



الآخر او يسأل هل سيكون هناك درس الاسبوع القادم او لا ما في درس جزاك الله خير اللي ذكرتموني طيبة يعني لكن انا اکتفیت

بإتمام - 01:02:00

ما دام ما في درس الا بشيء اخر ما شاء الله سلام عليكم - 01:02:30